من اهل الصناعة للوصول اليهِ فادركوا منهُ بعض الشيء ولكن لم يبلغوا غايتهُ

وقد قرأنا في هذه الايام في احدى المجلات العلمية ان بعض الالمان قد وُفّق الى طريقةٍ يقسّي بها النحاس الى مثل الغاية المذكورة . وذلك انهُ بعد ان يُصاغ منهُ الشيء المراد من آلةٍ او غيرها يُحمَى على نار الفحم النباتي الى ان يبلغ درجةً عالية من الحرارة ثم يُذَرّ عليهِ وعلى الفحم المحيط بهِ مسحوق الكبريت حتى يتغطى كلاهما تماماً ولا ينبغي ان يُفعَل ذلك الا حين يبلغ المعدن معظم ما يحتملهُ من الحرارة . ثم يُترَك على النار حيناً ما الى ان تفعل فيهِ ابخرة الكبريت و بعد ذلك يُرفَع ويُغمَس وهو حارٌّ في مغطس من الشبّ الازرق ( كبريتات النحاس ) فيُترَك هناك هنيهةً ثم يُرَدّ الى النار فيُحمَى و بعد ذلك يُترَك الى ان يبرد من نفسهِ فيكون بالغاً اشدّ الصلابة . قيل ويبقى مع ذلك قابلاً للطرق والسحب

قالت وهذه الطريقة نفسها تُستعمَل في امزجة النحاس ايضاً ولا سيما النحاس الاصفر الممزوج بالقصدير فتتصلب كما يتصلب النحاس اه . قلنا فعسى ان يوجد في اهل الصناعة عندنا من ينشط لامتحان هذا الامر وهو امتحان سهل لا يكلف عناءً ولا نفقةً فانهُ ان صحّ كان عنهُ ولا ريب فوائد لا تُنكَر

## رزآن كبيران

كان هذا الشهر على القطر المصري شهراً خيّمت فيهِ ظُلم الاحزان واستطارت انبآؤهُ الى سائر الاقطار العربية بما انقبضت لهُ الصدور واستكّت

الآذان  تقوّض فيهِ ركنان من اعظم اركان الفخر والوطنيّة  بل هوى فيهِ كوكبان طالما سطعت اشعّتهما في سمآء الفضل والانسانية  احدهما المرحوم محمود باشا سامي البارودي متنبي هذا العصر  ورئيس ديوان البلاغة في فنَّي النظم والنثر  بل الوزير الذي طالما جمعت يداهُ بين الصوارم والاقلام  وجمعت اقلامهُ بين تصريف الاحكام  وتثقيف الاحلام  قضى رحمهُ الله في الثالث عشر من هذا الشهر  عن سبع وستين سنة كانت حرباً سجالاً بينهُ وبين الدهر  الى ان طوتهُ حفرتهُ وذكرهُ حيٌّ بين الافواه والاسماع  واقوالهُ متناقَلة على أَسَلات الألسنة واطراف اليراع

والثاني المرحوم احمد باشا المنشاوي صاحب المبرّات التي عمّت جوانب القُطر  وفكّت عن المعوزين من اهلهِ أغلال العُسر  وفاضت يداهُ على معاهد العلم والصناعة بما لاينقطع مَعينهُ على تمادي الايام  وما يستدرّ المراحم على تلك النفس الكريمة ما توالت العصور والاعوام  وقد لبّى دعوة ربّهِ في التاسع عشر من الشهر  وهو في حدود السبعين من العمر  فذهب مزوَّداً بالقلوب والاكباد  مشيَّعاً بامانيّ قوم قد ضرب القنوط ورآءها بالأَسداد على حين كان من همّهِ ان يبني مدرسةً جامعة تنهض بالوطن الى قمّة الفلاح لو لم يعاجلهُ القَدَر الذي قضى على الشرق ان لا يُراش لهُ جناح  فاستقبل وجه البقآء تاركاً لاغنيآء البلاد بعدَه  ان يفعلوا كلهم ما فعلهُ هو وحدَه جزاهُ الله من واسع فضلهِ ما يكون كِفآء احسانهِ  وعوّض القطر من هذين الراحلين خيراً وجعل مقرّهما نعيم جنانهِ

...⋈ * ⋈...